(فقال كم لي بدجنهم سحرا ... من صرخة لي وللنؤوم هدا) .

(فقلت هاروت هل سمعت به ... فقال ريشي لسهمه نفدا) .

(فقلت كسرى وآل شرعته ... فقال كنا بجيشه وفدا) .

(ولوا وصاروا وها أنا لبد ... فهل رأيتم من فوقهم أحدا) .

(ديك إذا ما انثنى لفكرته ... رأى وجودا طرائقا قددا) ... (يرفل في طيلسانه ولها ... قد صير الدهر لونه كمدا) .

(إذا دجا الليل غاب هيكله ... كأن حبرا عليه قد جمدا) .

(كأنما جلنار لحيته ... برجان جازا من الهواء مدى) .

(كأن حصنا علا بهامته ... أعده للقتال فيه عدا) .

(يرنو بياقوتتي لواحظه ... كأنما اللحظ منه قد رمدا) .

(كأن متجالتي ذوائبه ... قوس سماء من أصله بعدا) .

(وعوسج مدد من مخالبه ... طغى بها في نقاره وعدا) .

(فذاك ديك جلت محاسنه ... له صراخ بين الديوك بدا) .

(يطلبني بالذي فعلت به ... فكم فللنا بلبتيه مدى) .

(وجهته محنة لآكله ... وا ما كان ذاك منك سدى) .

ولم نزل بعد نستعدي عليه بإقراره بقتله ونطلبه بالقود عند تصرفه بالعمل فيوجه الدية لنا في ذلك رسائل .

وقال في غرض أبي نواس .

(طرقنا ديور القوم وهنا وتغليسا ... وقد شرفوا الناسوت إذ عبدوا عيسى) .

(وقد رفعوا الإنجيل فوق رؤوسهم ... وقد قدسوا الروح المقدس تقديسا) .

(فما استيقظوا إلا لصكة بابهم ... فأدهش رهبانا وروع قسيسا)